

خواتيم | الحلقة (80) | #شبابيك | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم صل على حبيب قلوبنا وعلى طبيب قلوبنا وعلى شفيعنا يوم العرض عليك - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد في الاولين والآخرين والملا الأعلى الى يوم الدين. اما بعد شبابنا الجميل بناتنا اخوانا ربنا يبارك فيكم ويحفظكم يا رب. يعني شبابيك يعني ونحن في آآ برنامج شبابيك. فيه خطط لمستقبلك واحنا بنحاول نخطط - 00:00:40

مستقبلنا يا جماعة. وبنحاول نؤمن ان عدم التخطيط والتخطيط للفشل. احنا هنخطط النهاردة لخطر لحظات في حياتنا. قبل ما نسيب الدنيا اخطر لحظات في الدنيا هي اخر لحظات في الدنيا. بنخطط لآخر عمل هنقابل به ربنا النهاردة. النهاردة هنخطط للعمل اللي انت هتلقى الله عليه. للعمل اللي هيتختم - 00:01:00

بصحيفتك به وهو اخر عمل في حياتك واخر عمل في حياتك. خططي لمستقبلي. يعني القضية قضية يا نلحق يا ما نلحقش يا جماعة. واحنا بنتكلم عن الخواتيم ما عن حاجة قدامها عشرين ثلاثين اربعين سنة ممكن تكون حالا ممكن تكون الليلة. هنموت على ايه؟ هنقابل ربنا على ايه؟ على ماذا سنلقى الله سبحانه وتعالى؟ يعني شاب - 00:01:20

الشباب آآ ركب آآ ميكروباص في محطة الميكروباص ومروح رايج لحاله فلقى الميكروباص جاي والميكروباص زحمة جدا وما فيش فيه يعني دخل جواه فما لقاش فيه غير مكان واحد بس هو اللي فاضي. المكان ده طلع جنب بنت متبرجة جدا. لبسها لبس متبرج جدا. شعرها الميك اب اللي في وشها. شكلها متبرجة - 00:01:40

وما فيش غير المكان ده. فاضطر انه يركب جنبها ولكن يعني طبعاً حوت جامد وزنق نفسه جامد. وحوت براسه كده على جنب عشان يعني يبعد عن اه اه هذه الفتاة وهو في الطريق والميكروباص ماشي قلبه اتحرك طب ما حرام طب ما هي مسلمة. طب ما تقول لها كلمتين عند ربنا. طب انت تعرف هو انت - 00:02:00

اصلا اللي بتهدي الناس ربنا اللي بيهدي الناس. قل لها كلمتين برفق وبرحمة ومن غير ما حد في الميكروباص يحس. قل لها كلمتين يعني لطيفتين كده لعل ربنا يفتح قلبها. الله - 00:02:20

هي كلام الدعوة ده بزور. وربنا حينما يشاء يعني الله هو الذي ينميها هو الذي يتعهدا. فلا يا اختي باسلوب هادي كده واسلوب رقيق. يا اختي يعني ايه ايه اللبس اللي انت لابساه ده ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى. يعني لو رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقتي جه وركب معنا الميكروباص ونظر لللبس بتاعك هتبقي فرحانة بلبسك ولا زعانة - 00:02:30

منه لو انت قابلت النبي عليه الصلاة والسلام باللبس ده على حوض النبي عليه الصلاة والسلام. هتبقي مكسوفة ولا هيبقى النبي فرحان بك ولا يبقى النبي زعلان منك؟ لما تدخل تعرضي على الله - 00:02:50

تحبي تعرضي باللبس ده كده؟ ولا تعرضي بلبس امهات المؤمنين بدأ يتكلم وهو متوقع ان يا اما هي هترد ردى ايجابي يا اما هتسكت ومش هترد عليه وخلاص. البنت - 00:03:00

صدمته وبدأت ترد رد يعني فيه سخريه منه. وفيه تريقة عليه وفيه تجرؤ عليه. قالت له انت عايز تقول ان لبس اللي انا لابساه ده ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى؟ عايز تقول ان - 00:03:10

اللي انا لابساه ده يغضب ربنا طيب وقامت مطلعة من جيب البنطلون الموبايل بتاعها وقالت له خد الموبايل بتاعي كلم لي ربنا. اتصل على ربنا استغفر الله العظيم واتوب اليه. وخلي ربنا اللي يقول لي بقى اللبس اللي انا لابساه ده يغضبه ولا ما يغضبهوش؟ يرضيه ولا ما يرضوش؟ كلام يعني يفزع القلب يرجي في القلب - [00:03:20](#)

اللحظة دي سواق الميكروباص قال الاجرة يا جماعة يعني لموا من بعض الاجرة زي ما دايمما بيحصل في الميكروباصات. فبدأت الناس تلم الاجرة وراحت الاجرة للسواق فيبيعتها قال ناقص واحد - [00:03:40](#)

مين الواحد اللي ما دفعش الاجرة؟ فهو عارف ان اللي جنبه ما مدتش ايدها لحد تدفع الاجرة. فقال لهم اللي جنبني ما نفعتش الاجرة. لو سمحت يا ابلة يا استازة يا مدام يا - [00:03:50](#)

الاجرة فين ما بتردش. يا استازة ما بتردش. بيشفوفا ما لها لو ماتت. لقوها في اللحظة داهي ماتت. ربنا قبض روحها. يعني تخيلوا يا جماعة ان اخر عمل ممكن يعرض عليك هو يبقى اخر عمل في حياتك اصلا. ان تخيل ان المعصية اللي بتعرض عليك دي ممكن تبقى اخر فرصة في حياتك - [00:04:00](#)

انك انت تقول لأ المعصية ربنا او انك انت تستجيب. احيانا الانسان بيبقى مش مقدر خطورة العمل اللي اتعرض عليه. دي قالت لأ. قالت لأ لحجاب امهات ام مين وقالت لأ لربنا في اخر لحظات في حياته وهي مش مدركة ان دي اللحظات اللي هي تموت بعدها ياما بنات لبست الحجاب قبل ما تموت بلحظات ياما ناس اسلمت - [00:04:20](#)

وقالت لا اله الا الله على انت على الانترنت او على الفيسبوك قبل ما تموت بساعات وماتت وهي قاعدة قدامك وما حدش عارف ان هم كانوا على غير الاسلام - [00:04:40](#)

واسلموا غير اللي هم اتكلموا معهم. ياما ناس مصيرها اتغير في اخر لحظات. ياما ناس والعياذ بالله خسر الدنيا في اخر لحظات قبل ما تموت. يعني ياما ناس وقعت في - [00:04:50](#)

قبل ما تموت. ياما ناس شربت مخدرات قبل ما تموت. يبقى القضية قضية ان احنا نخطط للخاتمة بتاعتنا. نخطط للخاتمة. لا انسى احد اخواني. وهو آآ يعني طبيب في مستشفى الطوارئ فقال لي آآ يعني كان مرة آآ يعني في الطوارئ بيقول آآ طبعا لما بتيجي حادثة في مستشفى الطوارئ من برة صوت عربية الاسعاف - [00:05:00](#)

صوت الببيان وهي بتترزع صوت الناس المصابة وهي داخله على الشيزولوجات الشزلونج بتاع كل واحد وكله بيجري في كل مكان والمستشفى فيقول انا قبل ما اسمع قلبت المستشفى انا شमित ريحة برفان. يعني انا شامم ريحة جديدة قبل ما اسمع اصلا القلبة. ودخلت حادثة وكانت الحادثة - [00:05:20](#)

يعني فيها بنت آآ آآ شابة آآ غير آآ محجبة اصلا. يعني البنت فيقول المنزر بتاع اللبس الديق جدا عليها على الدم اللي بقى مالي جسمها على آآ الدم اللي اختلط بالمكياج على البرفان اللي ريحة البرفان دخلت مع ريحة الدم. يعني بيقول انا منزر - [00:05:40](#)
بنت قطع لي قلبي. وهي طبعا خلاص في غيبوبة بتموت يعني خلاص يعني في انفاسها الاخيرة. فيقول انا كل همي ان البنت دي كانت تقول لا اله الا الله قبل ما تموت. انها تنطق الشهادة - [00:06:00](#)

فصديقي ده بيحكى لي فيقول لي جرينا بها على اوضة الافاقة واوضة الافاقة دي ربنا يحفزنا ويعافينا. اوضة الافاقة دي بتاعة اللي قلبهم بيوقف. فيعني يقعدوا ياخدوا حقن في القلب ياخدوا - [00:06:10](#)

طلبات كهربائية على القلب اللي يشوف عيان قلبه وقف والدكاترة والممرضات واقفين عليه بيحس ان هو مجهود قاتل يعني ممكن الدكتور نفسه هو اللي يموت شوية من الايجاد وهو بيحاول ينقذ هذا المريض فيقول دخلت وكل املي انها تصحى ولو دقيقة. تقول لا اله الا الله وتموت تاني. فيقول فخذتها يعني خدناها - [00:06:20](#)

وبدأنا نعمل كل ما نستطيع ان يعمل من اجل ان هذه الفتاة تقدر تفوق وتقول لا اله الا الله. يعني بيقول بعد مجهود رهيب بدأ القلب وبدأت البنت قلبها يستجيب للنض. بيقول فقمنا على طول طالعين نجري بها عشان نطلع في العناية المركزة نحطها على نحطها على جهاز - [00:06:40](#)

التنفس الصناعي عشان يعني لما تفوق تقول لا اله الا الله. بيقول كل ده وقلبه مليان امل. بيقول بنجري بها بسرعة. اتاري ان البنت كان عندها شرخ في الجمجمة كبير - [00:07:00](#)

قل انا فوجئت ان يعني ربنا يحفزنا يا رب ان مخ الفتاة قدامي على الشيزلونج. يعني اللي بيقول كده لواحد صديقي وفي المستشفى ودي الحالة اللي كان بيتعامل معها. بيقول فوجئت ان مخ الفتاوى ده - [00:07:10](#)

طبعا الكل اتشغل في نبض القلب اللي توقف وما حدش خد باله ان الجمجمة بهذا المنزر وماتت الفتاة وماتت يعني يعني ايه ولم يسمع احد ان هي قالت كلمة لا اله الا الله. وماتت على هذا اللبس وقابلت ربنا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كل امرئ يبعث على ما مات عليه. فيما روي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:20](#)

طب ما الناس بتبعس حفاة عراة. لا يا جماعة ده هو فيه ناس يعني كل واحد بيبعس على ما مات عليه من العمل. فيه ناس عملها السيء في لبسها اصلا. يعني - [00:07:40](#)

المتبرجة ديت عملها السيء في لبسها. فدي اكبر مصيبة انها تبعس باللبس اللي ماتت به. يعني تخيلوا ديت لما تبعس في اللبس اللي ماتت به. النبي هياخذها على الحوض يوم القيامة الملائكة هتأمنها يوم القيامة هتقف باللبس ده في ظل عرش الله. اللبس ده هتعدى به من على الصراط. اللبس ده هتدخل تعرض به على الله ازاى؟ سبحانه وتعالى. قضية - [00:07:50](#)

ان احنا ان احنا نخطط يا اخواننا. القضية مش قضية وقت الله يعين الله. القضية قضية يا رب انا انا من عاش على شئ مات عليه ومن مات على شئ بعث عليه - [00:08:10](#)

انا لازم من دلوقتي افكر اخر دقائق في حياتي دول المحصلة بتاعة معادلة حياتي كلها. فانا لو انا عايش على قيام الليل هموت على ايه يعني؟ اخواتنا اللي ماتوا سجدات اخوات اخواتنا اللي ماتوا وهم ماسكين المصحف وبقاء القرآن. اخوانا اللي ماتوا وهم ساجدين. ده كل دول ناس احنا نعرفهم. وناس حوالينا بفضل ومنة - [00:08:20](#)

الله سبحانه وتعالى يعني اللي ماشي في الطريق ده كل حياته ربنا يعني هيختم له بايه؟ غير الخاتمة الحسنة. يعني خططي لمستقبلك. احنا دلوقتي يعني قصة اتنين ماتوا على التبرج. اتنين ماتوا على آ غير آ حجاب امهات المؤمنين. اتنين لقوا الله سبحانه وتعالى بصورة لا - [00:08:40](#)

اتمنى واحدة ابدأ انها تقابل ربنا كده. يعني كان في اه عروسة ليلة الزفاف بتاعها وليلة الزفاف ديت البنات بيسموها ليلة العمر. يعني دي الليلة بقى اللي هي بتفرح بها وبتفضل - [00:09:00](#)

عائشة طول عمرها عمرها على ذكرياتها وممكن باباها او عريسها يكلف لها الليلة دية نص مليون جنيه عشان الليلة دي اللي هتفضل صورها يعني طول حياتها بقى تفضل تفتكرها فالبنت ليلة الفرح بعد ما عملت شعرها وبعد ما جهزت نفسها تماما المغرب ادن اصلي المغرب يا بنتي اصلي المغرب ازاى المكياج اللي على وشي - [00:09:10](#)

يا بنتي هي يعني ان الله غفور رحيم ما جتش الصلاة على الليلة ديت انا لازم اصلي المغرب. طب انت دلوقتي طب شعرك طب هتتوضي ازاى؟ طب هتعملي ايه اصلي المغرب صممت انها تصلي المغرب. صلت المغرب وجلست في مكانها وكانت اخر لحظات في حياتها. يعني ايه اخر لحظات في حياتها؟ يعني ايه اللي حصل يعني؟ ماتت - [00:09:30](#)

يعني ما انا عارف انها ماتت ماتت ازاى يعني؟ ماتت. يعني انا كان لي اعصابي يعني ربنا الله يرحمه كان بطل. يعني لما كنت اشوفه ماشي كده حاجة يعني وكان بطل من الابطال في العاب القوى وفي الحاجات دي. يعني مرة فجأة كده يعني راح بيته صلى الفجر قعد على سجادة الصلاة مات. فانا بقول لهم ماتوا ازاى؟ قالوا لي مات يعني - [00:09:50](#)

يا جماعة مات ازاى يعني! يعني واحدة على سجادة الصلاة ماتت مات. طب ايه المرض اللي جواه اللي يخليه يموت؟ مات يا اخي. يعني هو في ممكن واحد يموت من غير سبب؟ يا اخوانا - [00:10:10](#)

موت الفجأة ده بقى كثير جدا. ممكن واحد نازل بيته قبل ما يرجع بيته ما يرجعش بيته تاني اصلا خالص. كان فيه واحدة قريبتنا يعني بتكلم آ يعني واحدة برضو في - [00:10:20](#)

فبتقول لها ان شاء الله يوم السبت هنعمل كزا. ومش عارف ايه. وقاعدين تقرر وقاعدة تدي الخطة بتاعتها. فالتانية رocht لقت التليفون الحقي فلانة ماتت. يعني طب ماتت ازاى ماتت يا اخوانا هي القضية يعني احد اخواني ويعني كان الثاني على الدفعة عندنا يعني كان رايج يزور خطيبته في بلد ساحلية جنبنا وهو راجع جت عربية نقل - [00:10:30](#)

مستشفى الطوارئ آآ نصفين الله يرحمه مات. يعني ايه مات يعني مات يا اخوانا؟ يعني ما فيش حاجة اسمها اسباب. عروسة في ليلة الفرح. في ليلة العمر ماتت وقبل ربنا سبحانه وتعالى في حين ان احد اخواني يعني دي قابلت ربنا على ايه؟ سبحان الله! لعل قبضت بهذا الزي لعل دي هتزف في السماء ليلتها. لعل ده يبقى - [00:10:50](#)

اعظم فرح في حياتها في هذه الليلة وفي هذه اللحظة يعني احد اخواني وهو ساكن جمننا هنا بيقول لي كان قاعد في البيت بتاعه سمع صراخ رهيب والدنيا اتقلبت ويعني صوت صراخ بفرع شديد جدا. وده ساكن قدام اكبر منطقة فيها نوادي افراح عندنا في المنصورة. يعني فيها حوالي آآ - [00:11:10](#)

اه يعني اه مش عارف كم فرح كم لصلاة بس حوالي ثلاثين صلاة كده. يعني حاجة كبيرة جدا بقطاعة كده. فبيقول فسمع الصراخ فنزل يجري وناس نزلت تجري تشوف فيه ايه بيقول لقيت عروسة وهي في لبس السواريه بتاعها الفستان الابيض بتاعها وعريسها واقف يسقف لها وهي واقفة ترقص وواحدة - [00:11:30](#)

التصوير قاعدة اتصور فيها والبنات كلهم طبعاً بالسواريه حواليها والشباب قاعدين والمنزر يعني اخر آآ اخر انسجام يعني وهي بترقص وقالت ماتت فالناس من الزهول الناس واقفة تصرخ مش قادرة تتخيل ان واحدة في الموقف ده وتقع تموت سبحان الله العظيم ماتت يا جماعة فصاحبي بيقول لي - [00:11:50](#)

صوت الصراخ اللي كان خارج من الستات اللي واقفين ومن الناس اللي واقفين. حاجة يعني حاجة صعبة جدا ولكن سبحان الله العظيم. ادي عروسة ماتت يوم فرحها ادي عروسة ماتت يوم فرحها. ادي عروسة ماتت وقابلت ربنا بلبس الفرح في صين الفرح. وادي عروسة ماتت وقابلت ربنا بفستان الفرح. ولكن شتان ما بين - [00:12:10](#)

ايه الصورة دي وما بين الصورة دي؟ شتان ما بين الخاتمة دي والخاتمة دي. شتان ما بين النهاية دي والنهاية دي خططي لمستقبلك. خططي يعني يمكن الخواتيم اللي احنا قلناها اللي فاتت دي كلها - [00:12:30](#)

تتعلق بالمرأة وخواتيم النساء سواء الخواتيم الحسنة او الخواتيم السوء والعياذ بالله يعني موضوع كبير جدا ولكن احنا عايزين يعني ليلة سبعة وعشرين رمضان اتنين ماتوا. ليلة سبعة وعشرين رمضان في اتنين ماتوا. واحد مات في جرعة مخدرات زائدة. وهو بياخد جرعة مخدرات زائدة مات عادي - [00:12:40](#)

ازاي يعني مات يعني؟ هو بتاع المخدرات كده ربنا يحفزنا اول مرة بياخد المخدرات بيدخل بقى في نشوة فيدخل في حاجة طبية بيسموها بقى مشتاق للمخدرات مشتاق الاولانية بتاعة اول مرة فيجي ياخذ الجرعة تاني مرة او عاشر مرة فيلاقي نفسه ما عدش حاسس بالحساس الاولاني. ليه؟ جسمه بيتعود عليها. فيبدأ يزود الجرعة عشان يجيب لزة - [00:13:00](#)

اول مرة فبعد برضو خمس ست مرات يتعود على الجرعة الاعلى فيبدأ يزود الجرعة في فضل يزود. لحد ما مرة ياخذ جرعة يموت منها. جسمه ما يقدرش يستحملها ده مخ ومراكز مخه ولا قلبه ولا الدورة الدموية بتاعته يقدر يستحملها. يقوم ميت. والعياذ بالله. فده مات وهو بيشرب مخدرات. يعني احد اخواني بيقول جه شاب معهم في - [00:13:20](#)

العشر الاواخر من رمضان ودخل الاعتكاف واعتكف معهم وهو جوة الاعتكاف جا له تليفون من اصحابه بقى تعال وهنشرب مخدرات وهنعمل طبعاً يعني يعني صاحبي اللي بيكلمني الكلام ده هو ما يعرفش بس الشاب فجأة غاب من المعتكف. على اخر الليل اتصلوا بهم تعالوا خدوا صاحبكم في ايه؟ صاحبكم مات. مات فجأة. بيقول واحنا - [00:13:40](#)

جايين نفسله كله نسي يشيل الابرة بتاعة المخدرات اللي كانت غارزة في جسمه. فكانت حقنة المخدرات غارزة في جسمه. فما بيقول شلناها عشان نغسله. يعني مات وهو مات وهو بيشرب مخدرات. كان في الاعتكاف. يعني انا بقول لكم يا جماعة اللحظات الاخيرة في حياة كثير من الناس بتبقى دراما. دراما - [00:14:00](#)

انقلابات. ممكن انسان ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يرى للناس. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. في عمل بعمل اهل النار فيدخلها يعني في ناس والعياذ بالله بيختم بها بخواتيم سوء. والعياذ بالله بعد ما كانت ماشية عشان كده النبي قال فيما يرى للناس. العلماء قال لك يعني ايه في مرة للناس؟ قال لك الراجل ده - [00:14:20](#)

الراجل ده يا اما كان مرائي مرائي فهو بينه وبين نفسه وحش في السر وقدام ناس حلوة. في علماء تانيين قالوا قالوا لأ. قالوا الراجل ده كان همته ضعيفة ما يعرفش يبقى كويس غير وسط الناس. ما يعرفش يبقى كويس غير وسط الناس. اول ما يبقى لوحده تنهار مقاومته ويقع في مصايب. فده والعياذ بالله - [00:14:40](#)

كانت حياته سطر وستر سطر مش قادر ان هو يزيط حياته على طاعة ربنا. قال لك ان ده بقى المصيبة ان ممكن ساعة ما يموت تيجي على السطر المعصية. ما هو زي اللي بيصلي آ شهر ويقطع شهر. شهر ويقطع شهر. انت تضمن منين ان انت لما تموت هتموت في الشهر بتاع الصلاة؟ مش هتموت في الشهر الثاني - [00:15:00](#)

مشكلة ان انسان ما هواش مدرك ان لحظة الموت اللي هي اخطر لحظة في حياته دي محصلة الحياة بتاعته. ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون فيما يرى - [00:15:20](#)

الناس حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع في عمل بعمل اهل النار. يسبق عليه حال السر بتاعه. لانه ده في السر كان وحش. في العلن كان حلو. فيصبر سيغلب عليه حال السر فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. وان العبد ليعمل بعمل اهل النار فيما يرى للناس. حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيعمل بعمل - [00:15:30](#)

اهل الجنة فيدخلها. يبقى ده برضو انسان كان في قلبه خير. سبحان الله العظيم! ربنا يدي له فرصة انه في اخر لحظة في حياته زي البنت المتبرجة اللي دخلت الجامع - [00:15:50](#)

اه عشان اه يعني امر من امورها يعني قابلتها واحدة والثانية كان معها لبس اصلا حجاب. قالت لها طب لو لبستي الحجاب ده. طب لو انت الرسول عليه الصلاة والسلام يرضى عنك - [00:16:00](#)

اكثر لما تلبسها البنت قلبها تأسر فقامت مخلياه لبساه ومصلية يعني ممكن هي كانت داخله المسجد اصلا يعني داخله الحمام داخله حاجة مصلية فقامت لها انت هتقلعيها قالت لها والله ما انا قلعتها دي. انا بعد ما لبسته لا يمكن هقلعه تاني. البنت خرجت من الجامع يعني اه سبحان الله العظيم. يعني صدمتها سيارة ماتت. كان قعد اه - [00:16:10](#)

اخواني اصحابي الشباب زمان يعني يعني واحنا في يعني فكان يعني لما اتعرفت عليه كان محطم نفسيا ليه؟ البنت اللي بيحبها خطيبته اللي بيحبها اللي عايش حياته مستنيها. جاية تعدي الشارع في اسكندرية. عربية خبطتها ماتت. كل حاجة ممكن تحصل. فدي في اخر لحزة في حياتها تعمل بعمل اهل النار. تعمل بعمل - [00:16:30](#)

التبرج تعمل بالعمل اللي النبي عليه الصلاة والسلام يعني شوفوا قال عليه ايه حتى ما يكون بينه وبين الموت الا ذراع. تعمل بعمل اهل الجنة فتدخلها. يبقى حديس خطير قوي وحديس محتاجة عبدة جامدة اوي. وحديس بيقول لك خططي لموتك. وحديث بيقول لك خطط لموتك. ان اللي بيمشي على سطر وستر ده ده بيعلق اكثر - [00:16:50](#)

لحظات حياته لحاجة هو ما يقدرش يحسبها نهائي. اللي عايش حياته سطر ده على الصراط هيبقى سطر وستر ده في كل حاجة في حياته سطر وستر. فتخلوا ان الانسان اللي سايب حياته كده ده ممكن تبقى نهايته شكلها ايه. ممكن تبقى نهايته خطيرة وهو لا يتصور وهو لا يتخيل هذا - [00:17:10](#)

عشان كده البنت اللي احنا قلناها في الاول اللي بيقول لها بيكلما عن التوبة. قالت له خد الموبايل وكلم ربنا. البنت دي ما كانتش تتخيل ان دي اخر فرصة للتوبة ان ده اخر مرة هيتعرض عليها عمل صالح. ان دي اخر فرصة مفتوحة ليها انها تتوب حتى لو هتقول كلمة حتى لو هتقول كلمة طيبة - [00:17:27](#)

كده فيعني سبحان الله ليلة سبعة وعشرين اتنين ماتوا. ليلة سبعة وعشرين رمضان. واحد مات بيشرب مخدرات. يعني اه اه بيشرب مخدرات مات في اوفر دوس. الثاني مات سافر يعمل عمرة راح يقضي العشرة الاواخر في يعني واحد يقضي الايام الاخيرة في

رمضان في الحرم المدني - 00:17:47

جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة التهجد ورا امام الحرم. الامام نزل يسجد الراجل نزل سجد معهم. الناس كلها قامت وده لسه ساجد. الناس خلصت الصلاة وده لسه ساجد بيهزوه بعد الصلاة لقوه مات. مات ساجد في ليلة سبعة وعشرين رمضان في المسجد النبوي في صلاة التهجد. وده - 00:18:07

مات وهو بيشر ب مخرات. يعني بتاع المخرات ده يقابل ربنا منتحر. ده ما يقابل ربنا منتحر. منتحر ليه؟ لان هو اللي واخذ بايديه. ما هو اللي قاعد يبلع بايديه. عشان يوصل للزة فقتل نفسه - 00:18:27

والتاني هيقابل ربنا ازاى؟ هيقابل ربنا وهو ساجد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. فده مات في نفس الوقت وده مات في نفس الوقت. ولكن شتان ما بين الاثنين. دي ليلة فرحها ودي مازالت ليلة فرحها. ولكن شتان ما بين العروستين. دي في اخر لحظة من عمرها اتعرض عليها الحجاب. ودي في اخر لحظة من عمرها اتعرض عليها الحجاب. دي رفضت - 00:18:37

ودي لبسته ودي كانت اخر لحظة في عمرها ودي كانت اخر اخر لحظة في عمرها وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. عشان كده دايم بنقول للشباب لما بنزل جولات في الشارع - 00:18:57

نقول لهم ممكن يكون الكلمتين اللي بقولهم لك دول هم اخر رسالة لك في حياتك. ممكن تكون دي اخر حاجة انت هتسمعها من ربنا سبحانه وتعالى. تضمن منين؟ اي انسان مننا - 00:19:07

يضمن منين؟ يعني السيدة اللي ما كانتش بتصلي وهي بتموت فولادها بيقولوا لها قولي لا اله الا الله. واحد من الولادة قالت له قالت له الكلمة دي اتقل على قلب - 00:19:17

الجبل يعني متخيلين يا جماعة ان واحدة يعني ما هي طول عمرها صلي صلاة ثقيلة على قلبي. ثقيلة فهي جت وهي بتموت التقل ده كله طلع على قلبها بقى. ما قدرتش انها تقول لا اله الا الله انا الكلمة دي اتقل على قلبي من الجبل والعياذ بالله. واحد - 00:19:31

امة شاب ما بيصليش. وهم بيقولوا له قل لا اله الا الله عند الموت. يعني والعياذ بالله والعياذ بالله سبب الدين اللي بيقول له. يعني يعني شتم بالدين اللي بيقول له هذه الكلمة ليه ختم ليه؟ ده سبب بالدين ده كفر. يعني ختم له بالكفر والعياذ بالله وقطع بينه وبين ربنا طول حياته. والعلماء بيقولوا ترك الصلاة كفر وهو مستغفر - 00:19:51

فمات على كفر واضح في اخر لحظة في حياته والعياذ بالله. اللي وهو بيموت بيقولوا له قل لا اله الا الله. قال لهم اعمل بها ايه وانا عمري ما سجدت ولا سجدة واحدة. مصيبة اللي بيعيش على المعصية مش ان هو لما بيجي يموت بيموت على المعصية بس. مصيبة اللي بيعيش على المعصية انه لما بيجي يموت - 00:20:11

بيبقى يأس من رحمة ربنا. انه لما لان الموت ده يا جماعة انا يوم ما التزمت وانا لسه في سنة اولي كلية انا كان دي اكبر دفعة للتزامي كان اخر - 00:20:31

الخمس دقايق في حياتي قبل ما اموت. ده كان اكبر ليه؟ انا كشاب وفي الجامعة والدنيا مفتوحة قدامك. ولسه بصحتك ولو عايز تعمل اي حاجة تعملها فقعدت اقول طب وبعدين طب لو انا عشت حياتي دي بالطول والعرض طب لو انا استمتعت بكل متعة في الحياة خوفي من الندم اللي انا هندمه - 00:20:41

على فراش الموت في اخر دقايق في حياتي. وانا شريط حياتي كله بيتعرض قدامي. وعارف ان خلاص فرصتي الوحيدة ضاعت. وعمري الوحيد فرطت فيه. ولنفسى الوحيدة اللي ربنا اداها لي عشان استرضيه بها غضبته بها. وانا القهرة بتاعت الندم ساعتها تخيلي لكمية الندم اللي ممكن عشان - 00:21:01

الواحد بيركز دايم في الدروس بتاعته. على فكرة عشان ما تندميش. عشان ما تندم. خاف انك انت تندم. لان ده الاحساس اللي غير لي حياتي في يوم من الايام خف انك انت تندم. خف انك تندم. فاللي بيقول فاللي بيقول اقولها ليه؟ قل لا اله الا الله. فبيقول هاقولها ليه؟ وانا عمري ما سجدت له ورا سجدة واحدة - 00:21:21

دي نفسية انسان يا جماعة يئس من رحمة ربنا. يعني ده مصيبتته مش انه مات على ترك الصلاة. ده مصيبتته انه مات على اليأس من

رحمة الله. وربنا بيقول انا عند ظن عبدي - [00:21:41](#)

والعياذ بالله ان خيرا فخير وان شرا فشر. هتظن برينا فليظن عبدي بي ما شاء. فده مات على ان ربنا مش هيرحمه. وان حتى كلمة لا اله الا الله. ربنا مش هيرحمه بها والعياذ بالله. فشوفه مات على ايه. يبقى مصيبة اللي عاش على المعصية ومن الاسباب اللي بتؤدي الى سوء الخاتمة في النهاية ان هو بيبأس - [00:21:51](#)

من رحمة الله والعياذ بالله يعني الشاب اللي يعني سبحان الله يعني الحمد لله يعني شاب صغير يعني لسه يعني لسه في العمر بقى ولسه مقرب من العشرينات وواحد بيقول له صل يا ابني قال له صل ليه؟ قال له حرام وكان بيصلي معنا سبحان الله العظيم. يعني مش ما كانش - [00:22:11](#)

صلي ده كان بيصلي وكان ماشي في طريق الدين وكان ماشي في طريق الهداية. ولكن طلعت حاجة في دماغه اصلي الوقت ليه؟ انا لسه صغير. اعيش حياتي. واتمتع بشبابي بيقول لصاحبنا لما ابقى اكبر ابقى آآ ابقى اصلي. لما ابقى قدك ابقى اصلي. هو انت والتأدي كنت بتصلي ما تضحكش علي بقى. ما تضحكش علي. الكلام ده سبحان الله العظيم يعني يعني انا - [00:22:31](#)

لسه سامعه وبعد كده ولسه الواحد بقى بيسمعه ولسه الواحد بيعرفه بعد كده الشاب مات. قبل اربعة وعشرين ساعة. كان الناس بتصلي عليه الفجر. هو يا جماعة آآ مات ازاي؟ ده فلان هو فلان! اللي قال الكلمة دي هو اللي مات! يعني اللي قال الكلمة دي هو بيقولها وهو بيقول اعيش شبابي! ولما اكبر ابقى اصلي - [00:22:51](#)

هو مش عارف انه اربعة وعشرين ساعة وينزل تحت التراب. اربعة وعشرين ساعة وصحيفته هتتقفل. اربعة وعشرين ساعة واللي هو كان بيكله بيقول له الكلمة دي هيصلي عليه. صلاة جنازة اربعة وعشرين ساعة وخلص ما عدش يراجع الدنيا دي ثاني. وهيتحاسب بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى على ترك الصلاة. اربعة وعشرين ساعة وما عدش لا يبقى عنده شباب ولا عنده دنيا - [00:23:11](#)

ولا عنده اي حاجة قضية كبيرة اوي. قضية خطيرة اوي ان احنا يعني آآ ننسى اخر دقائق قبل ما نموت. ان احنا ننسى العمل اللي هنقابل عليه ربنا سبحانه وتعالى. العمل اللي هيختم لنا به بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. الحاجة يعني انا باعتبار الخاتمة دي وسام شرف يا جماعة. وسام - [00:23:31](#)

شرف يعني انتم عارفين اللي بيمشي مخالف على طريق سريع وعربية المرور تمسكه بيسلم الرخصة في سانية ليه؟ لانه ضابط متلبس. اللي مات على معصية ده ضبط اللي مات على آآ حاجة تغضب الله ده ضبط متلبس. دايم الاحزان ان اللي بيزنوا والعياذ بالله بيموتوا في الزنا. يعني بيموتوا يعني يعني - [00:23:51](#)

لاحظ ان خواتيم الزناة بالزنا بتبقى بالمنزر ده. احد الشباب واقف معه يعني انا كنت سمعت عن حادثة مروعة شاب وفتاة في عربية في محافظة جنبنا ماتوا هم الاثنين وهم فاضل - [00:24:11](#)

فتحوا التكييف وقفلوا عليه. ماتوا هم الاثنين الله يرحمهم. الله يغفر لهم. فالشاب انا واقف معه قال لي دي العربية اللي حصل فيها الحادثة الفلانية. قلت له ازاي؟ قال لي دي عربيتي صاحب السلفة من يوم - [00:24:21](#)

ما اعرفش اعمل بها ايه. وبعد كده فوجئت ان هو مات فيها. فوجئت ان هو يعني عمل فيها ما فعل ومات على هذا الامر. يعني سبحان الله العظيم احد اخواني ببسأل آآ - [00:24:31](#)

يعني سائق يعني سائق عربية وهو معه فيقول له قل لي اعجب حاجة قابلتها في حياتك ايه؟ يعني دي صاحبي اللي حكاها لي مباشرة فيقول لي بقول للسائق قل لي اعجب حاجة قابلتها. اعجب منزرك قابلته في حياتك ايه؟ فقال له كنت مرة مسافر على الطريق لقيت تريلا طلعت على كزا عربية فرمتها - [00:24:41](#)

فيعني الراجل ده شاهد عيان فيقول طلعت على كزا عربية فرمتها بيقول دي اخر عربية وقفت عليها ان العربية ركبت عليها كده هوت كانت عربية متغطية اصلا طبعاً الكل مشغول بالعربيات المكشوفة والكل وبعد كده عايزين بقى ايه يشيلوا التريلا من على العربية اللي هي فوقها. موقف صعب جدا ولقوا فيه دم نازل بالعربية. بعد - [00:25:01](#)

الاجراءات المأهولة طبعاً اللي بيشفوف عربية نقل عملت حادثة على الطريق بيكشفوا غطا العربية لقوا واحد وواحدة كانوا في اوضة

الزنا جوة العربية. واحد واحدة لان دلوقتي بقوا طرق غريبة فعلا ممكن يغطوا العربية من برة لان بدأ في ناس يعني تاخذ بالها من استنكار هذا الوضع. فبدأ اللي بي فعل هذه الافعال الوقتي يعني ايه ما عدش بقى من الازاز ممكن - [00:25:21](#)

حاجات غريبة زي تغطية العربية. فلقوا واحد وواحدة بيزنوا يعني شاب وفتاة ولكن في بلد افريقية جنبنا وهم بيزنوا فكوك من الاكواخ. يعني والمطر نازل صاعقة من السما ضربت الكوخ بتاعتهم ماتوا محروقين. هم الاتنين. الممسل اللي القصة بتاعته مشهورة جدا. اللي اتفق مع فتاة على الزنا ومت وهو - [00:25:41](#)

وقعد خمس تيام لحد ما جسسته اتعفت. واكتشفوه بعد خمس تيام وهو عاري وفي وضع الزنا. يعني دايم احس ان بتاع الزنا بالزات لما بيستمر به لازم ربنا يفضحه. لازم ربنا يفضحه. ولزام يموت في وضع يبقي فضيحة بالنسبة له. والعياذ بالله. قضية الخواتيم يا جماعة. قضية اصلي لما اكبر. قضية - [00:26:01](#)

هاتوب بس آآ يعني مش الوقتي قضية ادعي لي ربنا يهديني. والله يا جماعة الفرصة ما هي طويلة للدرجة دي. يا نلحق يا ما نلحقش. يا نلحق يا ما نلحقش. النهاردة اتكلمنا عن - [00:26:21](#)

خطتي لحسن الخاتمة. خطط لآخر دقائق قبل موتك. من عاش على شيء مات عليه. اللي عاش على طاعة هيموت على طاعة. لما كنت مع اخواني في التبليغ والدعوة في اه اه يعني لاحظت حنة حسن الخاتمة دي دايم. يعني لاحظتها بصورة غريبة. يعني ان كل قصص اللي بيموتوا حوالينا بيموتوا على حسن - [00:26:31](#)

ويعني كان في شاب كان كان شاب هناك. الشاب ده ابن احد اخواني. الشاب ده هناك يعني وهو بيتكلم فبيقول انا انا نفسي ان انا سمع القصة بتاعة اللي هو قال للنبي يا رسول الله انما تبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا. فاموت فادخل الجنة. يا رسول الله - [00:26:51](#)

عشان كده. فالنبي قال آآ اصدق الله يرزقك. وفعل السهم جا له والنبي عليه الصلاة والسلام قال صدق الله فصدقه. فالشاب قرأ الحديث ده واثأسر به جدا جدا وقال يا رب ارزقني الموتة دي يا رب. الشاب ده تاني يوم. تاني يوم وهو في ارض الاجتماع ارض الاجتماع هناك في بنجلاديش. ارض كبيرة جدا جدا. تاني يوم - [00:27:11](#)

وواقف مع اخوانه وبيتكلم معهم وجاية عربية فيها حديد من وراه وهو مش واخذ باله. وهو مسافر عشان يدعو الى الله او عشان يتحرك في الدعوة. سبحان الله في يوم الحديث لما اقراه وعلق ودعا ربنا ان هو يموت الموتة دي. سبحان الله! فواحد بيكلمه فيبرد عليه وبيلف رقبته كدهوت - [00:27:31](#)

قام جاي حديد في نفس المنطقة ديت مات ودفن هناك. ودفن في نفس هذا المكان. سبحان الله العظيم! انت ممكن تفكر! يعني هي موة يا جماعة! الموتة دي كان هيموتها هنا! هيموت - [00:27:51](#)

انما ان الموتة دي يطلبها من ربنا ويموتها وهو خارج في الدعوة الى الله. وهو برة بلده على بعد اتناشر ساعة طيارة. بينه وبين بلده ويموت هذه ويدفن في الغربة يعني آآ ممكن الانسان آآ الله قادر انه يرزقنا خاتمة فوق ما نتخيل. الله قادر انه يديكي وسام شرف تقابليه - [00:28:01](#)

بالخاتمة بتاعتك. الله قادر انك انت تموتي على احسن خاتمة. ان انت تقابل ربنا على اسعد نهاية. حرام لملاحان كان بيرقص وهو بيموت. وبيقول فزت ليه ؟ لانه مات موة مؤمن قال يس اتقتل وهو بيتكلم عن ربنا. وهو حرام ان الحان اتقتل وهو بيتكلم عن ربنا. خواتيم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. كان شكلها ايه ؟ خواتيم الصحابة كلها - [00:28:21](#)

كانت شكلها ايه ؟ النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو بيدعو الى الله. الانبياء ماتوا وهم بيتكلموا عن ربنا زي سيدنا يعقوب في سورة البقرة. يبقى اللي هيعيش على الدعوة الى الله يموت على الدعوة الى الله - [00:28:41](#)

اللي هيعيش على العبادة هيموت على العبادة. اللي هيعيش على الثقة واليقين في الله هيموت على الثقة واليقين في الله. واللي هيعيش على المعصية هيموت على المعصية. واللي هيعيش نافر عن الله - [00:28:51](#)

هيموت خلاص نافر عن الله. سبحانه وتعالى في حادثة واحدة على الطريق احد اخواني. والاتنين بيموتوا واحد قال لا اله الا الله.

والتاني ما نطقهاش وفضل يعني يصرخ ويجأر وهو بيموت ويتكلم وينادي وهو بيموت ومات ولم ينطقها. والتاني بكل سلاسة -

00:29:01

كلمة لا اله الا الله. والتاتين راكبين في عربية واحدة. والتاتين مسافرين على طريق واحد. والتاتين في حادثة واحدة. يعني آآ حينما

يأتينا الموت. يا ترى يا جماعة استعدادنا للحزة دي - 00:29:21

ما استعدادناش. يا ترى استعدادنا لحسن الخاتمة؟ يا ترى خططت هتقابل ربنا على ايه؟ يا ترى خططت على العمل اللي انت هتقابل

ربنا عليه؟ من عاش على شيء مات عليه. عايضة تموتي على - 00:29:31

لله عش على ذكر الله. عايضة تموتي على لا اله الا الله عيشي حياتك كلها على لا اله الا الله. عايضة تموتي وانت ساجدة طولى في

السجود. عايضة تموتي وانت صائمة سبتي اوراد الصيام - 00:29:41

في حياتك كل اتنين وخميس. عايضة تموتي عايضة تموتي على ايه؟ اللي انت عايضة تموتي عليه بعد عشرين ثلاثين اربعين عشرة بعد

اي عدد من السنين عيشي عليه دلوقتي. عش عليه دلوقتي ولو انت عشت عليه وثبت عليه هتقابل ربنا سبحانه وتعالى عليه. نسأل

الله - 00:29:51

سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم احسن خاتمتنا. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها. اللهم

احسن خاتمتنا يا رب العالمين. واجعل خير ايامنا يوم لقائك. اللهم اجعل خير ايامنا يوم لقائك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا

تستبدلنا. اللهم لا - 00:30:08

استبدل بنا برحمتك يا ارحم الراحمين. وجزاكم الله خيرا - 00:30:28